

شباب الأهلي يصل للنهائي الـ 12 ويحلم بالعاشرة



متابعة: مسعد عبد الوهاب

تأهل شباب الأهلي إلى نهائي أعلى الكؤوس للمرة الـ 12 في تاريخه بعد فوزه في نصف النهائي على بني ياس بهدف البرازيلي إيجور حيسوس، ليواصل «الفرسان» نجاحاته في البطولة التي يحمل الرقم القياسي بعدد ألقابها، حيث بدأ حلم اللقب العاشر عندما يلاقي النصر في الختام

في المقابل، فشل بني ياس في استعادة سيناريو 1992 عندما وصل إلى النهائي وأحرز اللقب لاحقاً، وخرج من اللقاء وهو غاضب من التحكيم وقرارات حمد علي يوسف الذي طالته انتقادات «السماوي» بعد إلغاء هدف له وطرده مدربه ولاعبين منه.

ولم يستثمر بني ياس الأفضلية في الانتشار والفاعلية في شوط المباراة الأول قبل أن يتعرض للنقص العددي بسبب طرد جواو فيكتور في الدقيقة 56، في المقابل لم يقدم شباب الأهلي الكثير وهو يدين بتأهله إلى هدافه المقيم إيجور صاحب

هدف الصعود، علاوة على النجم الأرجنتيني كارتابيا الذي أبدع وأمتع وكان مصدر الخطورة تسديداً وتمويلاً من كل الجهات، وعلاوة على صنعه هدف الفوز من ركلة حرة متقنة استثمرها جيسوس وأودعها الشباك برأسه، فقد تسبب بطرد فيكتور بسبب الإنذار الثاني بعد خطأ معه، ومن بعده خميس صالح إسماعيل لتدخله العنيف مع كارتابيا أيضاً.

سعادة منقوصة

وعلى الرغم من سعادة مهدي علي المدير الفني لشباب الأهلي بالفوز والتأهل للمباراة النهائية، إلا أنه لم يخف أن فريقه لم يظهر بالصورة المطلوبة خاصة في الشوط الأول بقوله: أداء فريقنا تأثر سلباً بضغط المباريات حيث يلعب 3 مباريات في الأسبوع بالإضافة إلى غياب العديد من اللاعبين الذين عادوا للمشاركة بعد الإصابة ومن ضمنهم كارتابيا. العائد للعب بعد أسبوعين، وقد جاءت المباراة صعبة كما توقعناها لكننا سنظهر بصورة مختلفة في النهائي.

من جهته، اعتبر عبد المجيد حسين عضو شركة كرة القدم في نادي شباب الأهلي أن المباراة لم ترتق إلى مستوى الطموح لما رافقها من شد عصبي، مشيراً إلى أن بني ياس قدم مباراة كبيرة رغم النقص العددي في صفوفه بسبب حالتي الطرد.

كلام قاس

وأثارت المباراة الكثير من ردود الفعل عند مسؤولي بني ياس وطالب أحمد الجابري عضو شركة كرة القدم في نادي بني ياس بإعادة المباراة، مؤكداً أن شباب الأهلي لم يفز على بني ياس، موجهاً كلاماً قاسياً للحكم، مضيفاً: هل يعقل أننا وصلنا إلى المريخ وإلى الآن لم نتمكن من حل مشاكل التحكيم؟

وطالب الجابري بإبعاد الحكم حمد علي يوسف من المباريات المقبلة وعدم الاكتفاء فقط بعقوبة الخصم من مرتبه ولفت نظره، وقال: كيف سيتواجد هذا الحكم في الملاعب مرة أخرى؟ يجب أن لا يكون موجوداً حتى في إدارة مباريات الدرجة الثانية.

وأبدى جورجى كورنيا، مساعد مدرب بني ياس شعوره بالحزن، مضيفاً: حكم المباراة قتلنا بعدما ألغى هدفاً صحيحاً لصالحنا، كما أن الطرد الثاني على لاعبينا خميس الحمادي لم يكن مستحقاً.

"رفع اسم جانيف من قائمة"الفرسان

قام نادي شباب الأهلي برفع اسم اللاعب الأوزبكي عزيز جانيف من كشوف الفريق الأول في اتحاد الكرة، بعد موافقة لجنة أوضاع وانتقالات اللاعبين على طلب النادي، وتقدم مسؤولو النادي بالتقارير الطبية التي تتعلق بوضعية وإصابة اللاعب التي ستبعده عن الملاعب لفترة تزيد على 6 أشهر، ما يعني نهاية رحلة اللاعب في الملاعب هذا الموسم.

ويتوقع أن يقوم «الفرسان» بقيد اللاعب المغربي مبارك بوصوفة بديلاً للأوزبكي خلال الساعات القادمة.

بيان بني ياس: تم رسم خط تسلل غير صحيح

أكد نادي بني ياس في بيان له أنه قدم شكوى رسمية ضد الحكم حمد علي يوسف وكذلك على القائمين على تقنية الفيديو، وأورد التالي:

أولاً : شهدت المباراة أخطاءً تحكيمية واضحة أثرت في النتيجة النهائية وخسارة بني ياس بإلغاء هدف صحيح للاعب سهيل النوبي في الدقيقة 33 ، حيث تم رسم خط تسلل غير صحيح حسب ما ظهر في التلفاز من قبل المسؤولين على ذلك وحرمان بني ياس من التقدم في المباراة وكسب أفضلية التقدم

ثانياً : كانت هناك ركلة جزاء صحيحة وواضحة لبني ياس في الدقيقة 83 للاعب نيكولاس خيمينيز

ثالثاً : لم يستطع الحكم السيطرة على أجواء المباراة كونها في نصف نهائي بطولة مهمة للغاية ، ما جعله يقوم بتوزيع الإنذارات والكروت بشكل مبالغ فيه على فريق بني ياس بالذات

رابعاً : رغم اللغط الكبير للحالات التي غيرت مجريات المباراة ، لم يذهب حكم الساحة للتأكد بنفسه من تقنية الفيديو بالمباراة في أي حالة ، كما أن القائمين على تقنية الفيديو لم يوفقوا في عدة قرارات أبرزها الخط الذي تم توضيحه للمشاهدين في شاشات التلفاز في حالة تسلل الهدف الملغي، مع كارثة إيقافها للمباراة على مجريات التحقق من صحة الهدف لمدة خمس دقائق وعشرين ثانية ثم الإعلان عن قرار خاطئ ومؤثر مع إيقاف اللعب لمدة مبالغ بها ذات تأثير سلبي، وعلى ضوء ما حدث نحمل القائمين على تقنية الفيديو مسؤولية الأخطاء التي حدثت مع حكم الساحة والتي غاب عنهم الإنصاف وانعدام الواقعية مع الحالات التي كانت تستحق تدخلاً إيجابياً ومنطقياً ومنصفاً

خامساً : رغم احتجاج نادي بني ياس الرسمي على ملعب المباراة والذي لم يحقق اختياره من قبل لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم أي تكافؤ في الفرص والمسافات ، إلا أن لم يتم اتخاذ أي قرار أو ردة فعل على الاعتراض المقدم

سادساً وأخيراً : سؤال للقائمين على التحكيم هل من سبيل في أن يستمتع الرياضيون بتحكيم يرضيهم بالشفافية العادلة؟